

أعلام السنة المنشورة للشيخ صالح بن عبد العزيز سndي 25

صالح السندى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم ببارك عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين قال العلامة حافظ الحكمي رحمه الله تعالى في كتابه اعلام السنة المنشورة - 00:00:00

ما حكم العين؟ الجواب قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق. ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية في وجهها فقال استرقوا لها فان بها النظرة. وقالت عائشة رضي الله عنها امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي - 00:00:18

صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين. وقال صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى. وكلها في الصحيح وفي فيها احاديث وفيها احاديث غير ما ذكرنا كثيرا ولا تأثير لها الا باذن الله. فقد فسر بها قوله عز وجل - 00:00:38

يكاد الذين كفروا ليزلق ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر عن كثير من السلف رضي الله عنهم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:58

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهدء ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:01:17

اما بعد فهذا سؤال وجواب مهم يتعلق بموضوع يحتاج يحتاج الناس الى فهمه فيما جيدا الا وهو العين قال رحمه الله ما حكم العين فاجاب بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

الثابت في الصحيحين العين حق والحق هو الشيء الثابت العين شيء حقيقي ثابت له تأثير العين يمكن ان نعرفها بانها نظر من او نقول نظر مشوب باستحسان من خبيث الطبع - 00:02:09

يحصل به ضرر المصاب بهذه العين يحصل به ضرر للغير نظر مشوب باستحسان من خبيث الطبع يحصل به ضرر للغير وتأثير العين الذي عليه اهل السنة انه تأثير للروح على الغير - 00:02:49

فالنفس وان شئت فقل الروح جعل الله عز وجل لها قدرة على التأثير على بدن الغير او روحه فكما ان البدن يؤثر في الغير كذلك الروح تؤثر في الغير ويشبه بعض اهل العلم - 00:03:28

تأثير العين بتأثير السهم فكان العين سهم يخرج من هذا الانسان فيصيب به من يقابلها وسميت العين عينا وان كان التأثير انما هو من الروح بسبب ان هذا التأثير يكون بوسيلة العين - 00:04:00

فمن خلال نظر العين يحصل هذا التأثير بالمقابل او المنظور اليه وبعض اهل العلم يقول ان العين تؤثر باجتماع ثلاثة امور ان تتكيف نفس خبيثة بكيفية معينة هذا يشعر به - 00:04:34

اهل هذا المرض عافاني الله واياكم من ذلك هؤلاء الذين يصيبون اعينهم وواحدهم يسمى عائنا يجد شيئا يحكه في قلبه هذا هو الامر الاول الامر الثاني نظر بالعين فيشعر هؤلاء بانه كانه يخرج شيء - 00:05:13

من اعينهم والامر الثالث وهو يقارن ذلك غالبا وهو ان يكون هناك كلمة تخرج من اللسان يكون فيها اظهار الاستحسان والابل ان العين انما يصيب بها حاسد وعليه فينكر ان يقال - 00:05:41

ان كل عائنا حاسد وليس كل حاسد عائنا كل عائل حاسد الاصل انه لا يصيب بالعين الا حاسد حاسد يعني كاره لنعمة الله عز وجل التي انعم بها على غيره - 00:06:11

ويتمنى مع ذلك زوالها عنه وليس كل حاسد عائنا ليس كل من آآ يكون حاسدا يصيب بعينه انما الاصابة بالعين قدر زائد على مجرد

الحسد ويدل على هذا الاقتران بين الحسد والعين - 00:06:35

ما ثبت في صحيح مسلم من رقية جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فان جبريل عليه السلام جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اشتكتي؟ قال نعم - 00:07:01

قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك باسم الله ارقيك فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا او عيني حاسد - 00:07:17

فهذا هو الاصل وقد يقال ان هذا ليس بمضطرب وان كان الغالب فان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه قال اذا رأى احدكم في نفسه او ماله او أخيه خير فليدعوا بالبركة - 00:07:34

فان العين حق والحديث حسنة الشيخ ناصر رحمة الله فيه ان الانسان قد يصيب نفسه بالعيوب ولا يقال ان الانسان يمكن ان يحسد نفسه اليه كذلك لا يتصور ان يحسد الانسان - 00:07:57

نفسه لكن يمكن ماذا ان يصيبها بالعين لذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الانسان بالبركة اذا رأى في نفسه او ماله او أخيه خيرا العين حق كما اسلفت - 00:08:17

وعلى هذا اهل السنة والجماعة قاطبة وانما خالف في ثبوت العين طوائف من اهل الضلال من اولئك بعض الفلاسفة والمعتزلة وكذلك العقلانيون المعاصرن فانهم يذهبون الى ان العين انما هي شيء توهمي - 00:08:37

لا حقيقة له وهم في هذا مخالفون للشرع ومخالفون للحس فان ثبوت تأثير العين امر قطعي مشاهد محسوس لا شك فيه والحوادث في هذا اكثر من ان تكون متواترة وبالتالي فانكار هؤلاء - 00:09:10

انكار لا وجه له البتة بقي ان يقال ان من المخالفات في هذا الباب ما ذهب اليه بعض المتكلمين من ان العين يحصل الضرر عندها لا بها العين عند هؤلاء يحصل الضرر عندها لا بها - 00:09:35

وهذا راجع منهم الى انكار الاسباب هؤلاء المتكلمون لا يعتقدون ان هناك اشياء مؤثرة على جهة السببية انما يحصل اقتران يحصل ان يكون هذا علامه فقط على حصول الضرر اما ان - 00:10:01

ليحصل شيء بسبب شيء فهذا عندهم ممتنع فالري يحصل عند الشرب والشبع يحصل عند الأكل لا بالأكل والاحراق يحصل عند النار لا بالنار وهكذا وهذا مذهب لا شك في بطلانه وادلة الكتاب والسنة والاجماع - 00:10:29

تردد ذلك اذا نعتقد عشر اهل السنة والجماعة ان العين حق وان لها تأثيرا وان الله جل وعلا جعل العين سببا لحصول الضرر قد يصل هذا الضرر الى الامراض وقد يصل - 00:10:54

الى ما هو اعظم من ذلك كالقتل وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العين تدخل الجمل القدر وتتدخل الرجل القبر وحسن هذا الحديث ايضا الشيخ ناصر - 00:11:15

رحمه الله لكن هذا التأثير انما هو بمشيئة الله سبحانه وتعالى شأن العين في ذلك شأن جميع الاسباب التي جعلها الله سبحانه وتعالى اسبابا مؤثرة لكن بمشيئة جل وعلا ولو شاء سبحانه ان يبطل - 00:11:37

تأثير السبب لفعل فانه على كل شيء قادر ولا راد لحكمه تبارك وتعالى مسألة من المسائل المهمة وهي ما سبب دفع اذى العيب الجواب عن هذا ان دفع اذى العين - 00:11:58

يكون قبل الوقوع وبعد الوقوع اما قبل وقوع العين فان اذى العين الذي يخشى يدفع بالرقية الشرعية ب التعويذ بالاذكار الشرعية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم او بما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:12:27

فان اعظم ما تعوذ به الانسان المعوذات قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس من الاذكار التي كان يعوذ بها النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعوذ به الحسن والحسين فقد ثبت في الصحيح - 00:12:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين فيقول باسم الله ارقيكم من كل شيء يؤذيكم نعم قال اعذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - 00:13:16

ومن كل عين لامة وآخر ان اباهم يعني ابراهيم عليه السلام كان يعود بها اسماعيل واسحاق عليهما الصلاة والسلام اذا قبل وقوع هذا البلاء على الانسان ان يحرص على ان يتحصن هو - 00:13:35

واهله ومالي بهذه الاذكار الشرعية ولا يستهن بها فان الامراض غالبة على القلوب لا سيما في اخر الزمان قليل الا يكون في نفوس الناس حسد على ما انعم الله سبحانه وتعالى على غيرهم - 00:14:00

فعلى الانسان ان لا يغفل عن هذا التحصين لا سيما على الاطفال فان الاطفال يقل فيهم ذكر الله سبحانه وتعالى قد تسرع فيهم العين سواء كانت من الانسان او كانت حتى من الجن - 00:14:30

اما بالنسبة لمن كان مبتلى بهذا المرض فيعرف من نفسه انه يصيب او قد يصيب بعينه فان الواجب عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى ثم عليه ايضا ان يكثر من التبريك - 00:14:52

كلما رأى شيئاً برక دعا بالبركة فيقول اللهم برک له اللهم برک عليه ان يذكر الله سبحانه يقول تبارك الرحمن فهذا التبريك يدفع باذن الله سبحانه اذى هذا البلاء الذي يقع منه - 00:15:16

وقد ثبت ان سهل بن حنيف رضي الله عنه نزل مرة يغتسل في غدير ما وكان حسن الجسم حسن الجلد فرأه عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال ما رأيت مثل اليوم ولا جلد مخبأ - 00:15:38

يعني كأنه جلد امرأة من حسنه اصيب من ساعته بوعك شديد فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال علام يقتل احدكم اخاه هلا بركت فينبغي على الانسان الذي يعرف من نفسه شيئاً من ذلك او حتى - 00:16:02

اذا كان يعرف من نفسه السلامة من ذلك عليه ايضا اذا رأى شيئاً يعجبه في نفسه في ماله في اخوانه ان يدعوه بالبركة فهذا من احسن ما يكون في دفع - 00:16:26

هذا البلاء اما بعد الوقوع يعني بعد نزول هذا البلاء بعد الاصابة بالعين عافاني الله واياكم من ذلك فان السبيل الى دفع هذا البلاء او عفوا الى رفعه يكون بامرین - 00:16:40

او لا باغتسال غسل او وضوئي او وضوئي العائن ان يغتسل بما تناثر من الماء بعد اغتسال هذا العائن او ان يتوضأ فیأخذ ما فضل او ما تناثر من وضوئه - 00:17:02

فان هذا نافع باذن الله والنبي صلى الله عليه وسلم امر عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان يتوضأ في القصة السالفة ثم صب على سهل رضي الله عنه فقام كائناً نشط من عقال كأنه لم يكن به بأس وهذا امر - 00:17:33

محرب انه اذا اخذ هذا الماء الذي لامس جسد هذا العائن ثم صب ورش على هذا المصاب فانه باذن الله يبراً فهو علاج اه نبوبي آآ لا شك فيه ولا ريب - 00:17:54

الامر الثاني الرقية قد لا يعلم من آآ اصاب اخاه بعينه وبالتالي فان المشروعه ان يكثر من الرقية فانها باذن الله عز وجل دافعة لهذا الاذى بل احسنا ما تكون - 00:18:18

الرقية في حال الاصابة بالعين ولعلكم تذكرون ما مر بنا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حماة يعني احسن ما تكون الرقية وانفع ما تكون الرقية في هاتين الحالتين - 00:18:39

في حال الاصابة بالعين او الاصابة بالحمى يعني السم وثمة في هذا الباب اخطاء ينبغي على المسلم ان يتتجنبها اول تلك الاخطاء استعمال التمام الشركية بعض الناس لخوفه من الاصابة بالعين - 00:19:00

او لانه اصيب بعين فانه يلجأ الى المشعوذين فيعطونه شيئاً من التمام الشركية التي فيها آآ امور من كرة واستغاثات بغير الله طلاسم وما الى ذلك فيعلقها على نفسه او على ولده - 00:19:28

ولا شك ان هذا شرك بالله سبحانه وتعالى قال المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك على الانسان ان يتقي الله عز وجل ولا يرجع الى هذا السبب - 00:19:50

الذي يظنه سبباً والواقع انه غير مؤثر فهو لا بالذى استفاد دفع هذا البلاء ولا هو بالذى اتقى الله سبحانه وتعالى وحافظ على دينه

وايمانه ايضا من الاخطاء في هذا الباب - [00:20:06](#)

الرقية الشركية الممنوعة بعض الناس آآا يذهب فيسترقى عند بعض السحرة والمشعوذين برقى كما اخذنا ليست من كلام الله عز وجل
ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولا فيها دعاء لله عز وجل باسمائه وصفاته - [00:20:26](#)

انما تمتمات وهممات واستغاثات بالجن وما الى ذلك وهذا الذي يفعل هذا لا شك انه قد بخس حقه واضاع حظ نفسه وعرض نفسه
لامر عظيم فهذه الرقى لا شك انها شرك بالله سبحانه وتعالى - [00:20:51](#)

فعلى الانسان ان يتقي الله عز وجل ايضا هناك اقوال واعتقادات مبتدعة في هذا الباب من ذلك ان بعض الناس اذا سمع كلمة يخشى
ان يصاب اه معها بالعين فانه يقول خمسة وخمسة - [00:21:18](#)

ربما اشار بيده هكذا اليه كذلك وهذا لا اصل له خرافه وبذلة ولا اصل لها بعض الناس يقول ان هذا اشارة الى سورة الفرق ولكن
على كل حال سورة الفرق - [00:21:40](#)

يتعدى بها وينتفع بالرقية والقراءة بها وليس بان يقول الانسان خمسة وخمسة ايضا بعض الناس اذا سمع مثل هذه الكلمة فانه يقول
امسك الخشب ها يبحث عن خشب ويقول امسك - [00:22:01](#)

الخشب يظن ان هذا ماذا ايضا يدفع اذى العين وهذا الامر المحدث آآا سرى الى بعض المسلمين من بعض العقائد الوثنية التي يعتقد
اصحابها في الاشجار وانها تدفع عنهم الاذى - [00:22:21](#)

هكذا يقول بعض اهل العلم فهو يبحث عن خشب اشارة الى انه جذع اه من شجر يلجم اليه في دفع الاذى واذا كان ذلك كذلك او كان
هذا المسك مع هذا الاعتقاد فلا شك انه - [00:22:44](#)

شرك اكبر والعياذ بالله فكان يعتقد ان هذه الاشجار تدفع الاذى استقلالا عن مشيئة الله عز وجل فلا شك ان هذا شرك اكبر بالله
سبحانه وتعالى ايضا من البذلة في هذا الباب والتي لا اصل لها في الكتاب والسنة - [00:23:01](#)

ان الانسان اذا خشي اه ان يصاب بعين كان يسمع كلمة او شيء من انسان فيقول له صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان
الصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الاعمال - [00:23:25](#)

واعظمها ولكن لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل هذا الذكر وهو الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم سببا لدفع هذا الاذى
ولو كان هذا ثابتا لعلمنا اياه - [00:23:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذلك فانا نقطع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما توفي الا وقد بلغ البلاغ المبين فلا شيء من الخير
الا وقد بلغه ايانا ولا شيء من الشر - [00:24:01](#)

الا حذرنا منه فتخصيص ذكر معين بحال معينة دون ان يكون على هذا دليل هذه عند اهل العلم بدعة اضافية ليس البدعة من جهة
مجرد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا امر - [00:24:19](#)

مشروع من احسن الاعمال الصالحة. من اين كان هذا الابتداع ومن اين كان هذا الاحاديث؟ من جهة ماذا التخصيص فاذا جاءت
النصوص في امر ما مطلقة او عامة فتقتيدها بحال معينة او صفة معينة - [00:24:40](#)

او عدد معين او مكان معين او زمان معين هذا يحتاج الى دليل اخر سوى الدليل العام والا اصبح هذا الفعل احداثا في دين الله
سبحانه وتعالى. المطلق في الشريعة يبقى على اطلاقه. العام في الشريعة يبقى على عمومه ويبقى - [00:24:59](#)

قال تقييده بحال او وصف او عدد او مكان او اخره والمداومة على ذلك هذا يحتاج الى دليل اخر والا كان هذا التخصيص
او التقييد بدعة في دين الله سبحانه وتعالى - [00:25:20](#)

نأتي الان الى ما ذكر المؤلف رحمه الله من ادلة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق قال ورأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جارية في وجهها سفعة - [00:25:38](#)

سفعة ويجوز ضم السفين تقول سفعة يعني تغير بلون الجلد عن اللون الاصلي والغالب ان يكون هذا اذا ضرب اللون الى جهة السواد
وقد يكون بغيره. المقصود ان السفعة تغير في لون الجلد - [00:25:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم استرقوا لها فان بها نظرة. نظرة يعني ان بها عينان بعضهم يقول هذه النظرة انما هي عين الجن
وهو الصحاب العظيم انها اصبت بعـ: قد تکون: عينا من انس . وقد تکون: عينا - 15:26:00

من جنیه و معنی استرقو لها اطلبوا لها من يرقیها وقد مر بنا سابقا ان استرقاء الانسان لغیره امر لا بأس به ولا حرج فيه بل هو من التعاون - 00:26:39

على الخير قال وقالت عائشة رضي الله عنها امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين وفي هذا فائدتان اثبات ان العين حق - 00:26:56

وأثبات ان من علاجها رفعا او دفعا الرقية قال وقال صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى. كما مر بنا قبل قليل قال وكلها في الصحيح - 00:27:13

وفيها احاديث غير ما ذكرنا كثيرة ولا تأثير لها الا باذن الله. اذا نحن نعتقد ان العين تؤثر على جهة السببية وكل ما اثر بكونه سببا فلا شك ان هذا - 00:27:34

انما يكون باذن الله سبحانه وتعالى اي الاذنين هذا الاذن الكوني الذي بمعنى المشيئة والذي بمعنى الارادة الكونية بارك الله فيك قال
وقد فسر بها قول الله عز وجل وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر - 00:27:50

هذه الآية مما استدل به أهل العلم على ثبات العين وإنها حق من كتاب الله فهذه الآية ذهب جمع من السلف ومنهم ابن عباس

ان المراد بها آية اصابة او ارادة المشركين اصابة النبي صلى الله عليه وسلم بالعين ليزلقونك بابصارهم الالاذق يعني السقوط اذا مشى ويجعله والسدلي واستقر بين سفينتين وحيثهم من اهل العلم رضي الله عنهم ورس لهم

۶۰.۲۸.۱۲ انسان فارقو بعدهمہ یعنی هدایہ ارداق او امداد

واذاه هذه المرة كان بانهم يرغبون - 00:29:09

بالاصابة بالعين ذكر في التاريخ ان بنى اسد - 00:29:33

العين حق من كتاب الله عز وجل - 00:29:57

السلام انما امر ابناءه بذلك خشية العين عليهم - 00:30:20

فانهم كما ذكر في كتب التفسير كانوا اهل هيبة وجمال وقام

رجل واحد خشي ان يصيدهم من العين ما يصيدهم - 00:30:39
فامرهم ان يدخلوا من ابواب متفرقة ولا يدخلوا من باب واحد فيفجأ الناس على اه دفعه واحدة فيعجب الناس ويستحسنون هذا

ان العين حق وان مثل هذا السبب لا حرج فيه يعني يسأل هنا عن من كان يخشى على ابنائه واطفاله مثلا في اه بعض الاحوال كوني
اه المقام مقام احتماء - 00:31:24

عائلي او غير عائلي فيقول ماذا لو لم احسن اطفالي ولو لم اجملهم ولو لم ابسهم احسن الملابس فهل في هذا حرج ام لا اولا وقبل
الحادية عشر والتسعين ٢٠١٥-٢٠١٤:٣١:٥٥

ان الذي لا شك فيه ان العين حق وان العين يكون لها تأثير في حصول الضرر باذن الله الكوني سبحانه وتعالى ولكن لا ينبغي للانسان ان يبالغ في المقدمة من الناس - 00:32:12

الاتمني، اصايه ولو بقضية العب؛ والاصابة به حتى، اصبح اذا آلاً كجه او عطس، او اصايه اى شيء مباشرة يقوها، ماذا هذه عن؟ اصبت

بعين ويبأ يتوهم توهمات لا اصل لها - 00:32:30

فلا ينبغي للانسان ان يربط كل شيء بموضع العين فالغاللة المبالغة لا شك انها شيء ممقوت ونأتي الان الى هذه المسألة وهي انه لو ترك الانسان تزيين ابنائها او اطفاله لا سيما الصغار - 00:32:55

او من كان فيهم جمال من الذكور والإناث ولو حسن ملابسهم وصف شعورهم ربما ازدادوا حسنا فلفتوا الانتباه وربما وقع مع هذا شيء عليهم فيترك هذا التحسين والتزيين ويدعهم في حالة - 00:33:18

اشبه بان تكون رثة مثل هذا الذي يظهر والله تعالى اعلم انه لا حرج فيه ففرق بين الفعل والترك هذا الانسان ترك التحسين وترك التزيين ومثل هذا لا حرج فيه - 00:33:39

ويستأنس في هذا الى ما حصل من يعقوب عليه السلام في هذه الاية وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - 00:33:54